

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 9-1 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

تقرير عن تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته

الموجز

تُقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن التطورات في تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته لتيسير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وهي توفر معلومات بشأن المواد المتاحة وتحليلًا لعمليات نقل المواد الوراثية داخل النظام المتعدد الأطراف. ويتضمن التقرير أيضًا معلومات عن بعض أنشطة التدريب وبناء القدرات التي اضطلعت بها الأمانة مؤخرًا، بالشراكة مع منظمات أخرى.

وُسلط الوثيقة الضوء أيضًا على التعاون مع جهات الاتصال الوطنية والمنظمات الشريكة في إعداد التقارير والتحليلات وفي تقديم الدعم لتنفيذ النظام المتعدد الأطراف. ونظرًا إلى أن تسعة أشهر فقط قد انقضت منذ الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، تُقدم الوثيقة تحديثات بشأن التنفيذ الجاري للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة التاسعة.

التوجيهات المطلوبة

إنّ الجهاز الرئاسي مدعو إلى أخذ العلم بهذا التقرير بشأن تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته وإعطاء توجيهاته لمواصلة بلورته، مع مراعاة عناصر القرار على النحو الوارد في الملحق 2.

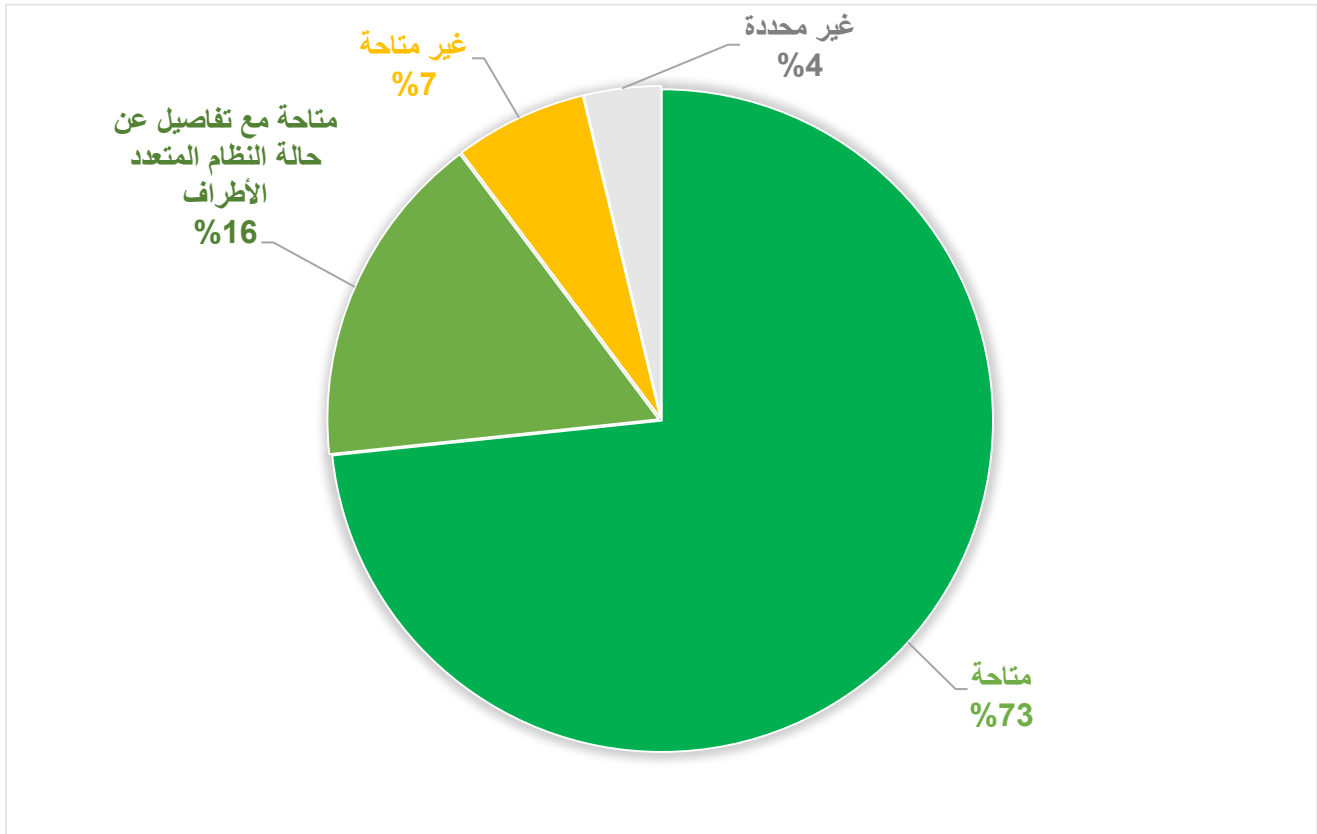
أولاً - مقدمة

- 1- تُفيد هذه الوثيقة عن تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته لتيسير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها (النظام المتعدد الأطراف) اعتباراً من 30 يونيو/حزيران 2023، ما لم يذكر خلاف ذلك. وهي توفر معلومات عن المواد المتاحة في النظام المتعدد الأطراف وعن أنشطة الدعم الجارية لمساعدة المستخدمين في عمليات النظام المتعدد الأطراف واستخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد والتزامات الإبلاغ ذات الصلة.
- 2- وبما أن التقرير السابق كان قد عُرض على الجهاز الرئاسي في سبتمبر/أيلول 2022، يغطي التقرير الحالي الأشهر التسعة التي انقضت منذ ذلك الحين.
- 3- وكان الجهاز الرئاسي قد قرر، في دورته التاسعة، تأجيل العديد من عمليات المراجعة والتقييم المتوقعة في إطار النظام المتعدد الأطراف وطلب من الأمانة إعداد تقرير لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي. ويرد التقرير عن التدابير الممكنة لتشجيع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين على ضمّ الموارد إلى النظام المتعدد الأطراف وعمليات استعراض في إطار النظام المتعدد الأطراف في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.2.
- 4- ويرد التقرير عن احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.3، والتقرير عن عمليات الطرف الثالث المستفيد في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.4.
- 5- ويتم النظر في القضايا المتعلقة بتعزيز النظام المتعدد الأطراف، بشكل منفصل، في إطار البند 9-2 من جدول الأعمال، تحسين النظام المتعدد الأطراف.
- 6- ومنذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، واصلت الأمانة الاضطلاع بمهامها بناءً على المشورة والتوصيات الموحدة الحالية بشأن النظام المتعدد الأطراف التي قدمها الجهاز الرئاسي إلى أصحاب المصلحة، وذلك من أجل تسهيل عملية رفع التقارير بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد من قبل الأطراف المتعاقدة والمستخدمين الآخرين من خلال الوسائل الإلكترونية.
- 7- كما واصلت الأمانة إدارة أداء مهام مخزن بيانات النظام المتعدد الأطراف لتطوير وإتاحة إحصاءات إجمالية عبر الإنترنت حول نقل المواد. ويُقدم القسم الرابع من هذه الوثيقة عن تحليل تدفق الموارد الوراثية في إطار النظام المتعدد الأطراف، لمحة عامة عن الاتجاهات الحالية في توزيع المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بينما يحتوي الملحق 1 على بعض مجموعات البيانات الرئيسية الإضافية والبيانات المصنفة على المستوى الإقليمي.
- 8- ويعرض الأمين، في الملحق 2، عناصر لاتخاذ قرار محتمل بشأن تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته. وسيجمع القرار النهائي عناصر مشروع القرار المقترحة في الوثائق الأخرى المتعلقة بالبند 9-1 من جدول الأعمال.

ثانياً - توافر المواد في النظام المتعدد الأطراف ونقلها

- 9- طلب الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، من الأمين تحديث التقرير عن التوافر العالمي للمواد في النظام المتعدد الأطراف للدورة الحادية عشرة. وفي ما يلي ملخص عن المعلومات الحالية ومصادر البيانات الرئيسية المتاحة.
- 10- وحتى 30 يونيو/حزيران 2023، أبلغ المحفظون بالمواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عن 1 313 028 عينة مدخلة في النظام المتعدد الأطراف من خلال النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وإن حوالي 90 في المائة من المواد ذات السجلات المنشورة في النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة هي مواد متاحة في النظام المتعدد الأطراف، كما هو موضح في الشكل 1.

الشكل 1: توافر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف، بحسب حالة النظام المتعدد الأطراف¹



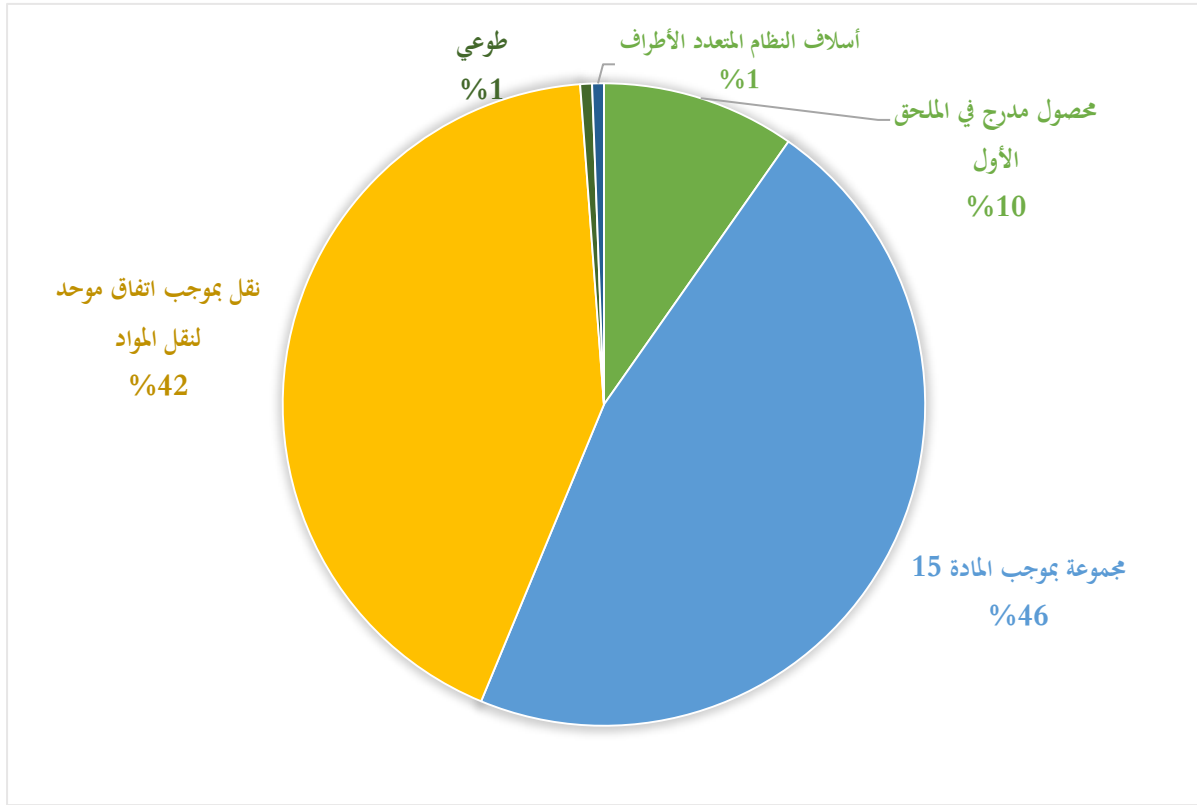
المصدر: أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، اعتبارًا من 30 يونيو/حزيران 2023

11- بالنسبة إلى 16 في المائة من هذه المواد، يوفر وصف حالة النظام المتعدد الأطراف المسجل مع معرف الكيان الرقمي معلومات إضافية عن منشأ المادة. ويوضح الشكل 2 سبب وجود المادة في النظام المتعدد الأطراف. ومع أن هذا الرقم لا يمثل حتى الآن مجموعة البيانات بأكملها، إلا أنه يُظهر القدرة على جمع معلومات قيمة من دون أي عبء إبلاغ إضافي على المحتفظين بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.²

¹ مصدر جميع البيانات والأرقام: أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. يونيو/حزيران 2023.

² يتم إعداد الإحصاءات باستخدام معرف DOI R07، "حالة النظام المتعدد الأطراف": وضع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في ما يتعلق بالنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. أنظر www.fao.org/3/a-bt113e.pdf.

الشكل 2: حالة النظام المتعدد الأطراف – أصل التوافر



المصدر: أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، اعتبارًا من 30 يونيو/حزيران 2023

12- وبالإضافة إلى ذلك، تنشر بوابة النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة معلومات عن مستوى العينات المدخلة من أكثر من 89 000 من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المتاحة في النظام المتعدد الأطراف من قبل شركاء مختلفين في صندوق تقاسم المنافع ومشاريع أخرى. وتعرض البوابة قائمة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تتم إدارتها ضمن كل مشروع. ويمكن أن يختار المستخدمون رمز المشروع للانتقال إلى صفحة تفاصيل المشروع أو رقم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للاطلاع على قائمة مفصلة بمعرفات الكيانات الرقمية المقابلة لها. وحتى إعداد هذا التقرير، كان يتم تسجيل مواد إضافية من قبل المشاريع في إطار الدورة الرابعة من صندوق تقاسم المنافع، بدعم من مكتب المساعدة.

13- وبناءً على تحليل المعلومات الواردة في قواعد البيانات وأنظمة المعلومات المختلفة، وتبادل المراسلات مع الأمين والتقارير الوطنية عن التنفيذ ومصادر المعلومات الأخرى، قام الأمين بتحديث قائمة المواد المتاحة في النظام المتعدد الأطراف لكل بلد ومؤسسة دولية (بما في ذلك مراكز منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية)، والأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، كما هو مبين على موقع المعاهدة الدولية في القسم الخاص بالنظام المتعدد الأطراف.³

14- ونظرًا إلى تشتت مصادر البيانات، تتعاون الأمانة مع شركاء مختلفين لإعداد التقرير عن توافر المواد الوراثية في النظام المتعدد الأطراف، وتجمع مجموعات بيانات من النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، والفهرس الأوروبي للبحث على الإنترنت عن الموارد الوراثية النباتية، ونظام Genesys، وكذلك من الاتصالات المباشرة مع الأمين.

³ www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/landingmls/ar/

15- ويُظهر تحليل البيانات المتاحة، اعتبارًا من يونيو/حزيران 2023، عدم وجود تغييرات كبيرة مقارنة بالتقرير المقدم في عام 2022، مع توفر 1.4 مليون مادة متاحة. وتُحدر الإشارة إلى أنه في وقت إعداد هذا التقرير، أشارت عدة مجموعات وطنية ودولية إلى أنها بصدد تحديث المعلومات المتعلقة بالمجموعات التي بحوزتها، وأنها ستقوم، في الوقت المناسب، بإبلاغ هذه البيانات على مستوى العينات المدخلة إلى الأمين.

16- وطلب الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، من الأمين التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لتحديث التقرير عن التوافر العالمي للمواد في النظام المتعدد الأطراف ونقل المواد الوراثية. وكان من المقرر أن يشمل التحديث تحليلاً منهجياً لأسباب عدم قيام أطراف متعاقدة بإيداع أي مواد في النظام المتعدد الأطراف، بما في ذلك المعلومات بالاستناد إلى تقارير الامتثال، رهناً بتوافر الموارد المالية. كما يشير الجهاز الرئاسي إلى أنه ينبغي للتقرير أن يتضمن أيضاً معلومات عن حالة مجموعات مواد الإكتثار والتكاثر النباتي المتاحة، ومعلومات عن استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد بالنسبة إلى كل من العمليات الخارجية والمحلية لنقل المواد، وتحديد الصعوبات والاحتياجات على صعيد تنمية القدرات المتصلة بالتنفيذ على المستوى الوطني، لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة؛ ويقرر تضمينه في برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي.

17- وتعاون الأمين مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والوحدات الفنية ذات الصلة في منظمة الأغذية والزراعة، ومجموعة من الخبراء من أجل إعداد الدراسة المواضيعية العامة عن تبادل المادة الوراثية، للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وشمل التعاون توفير البيانات والمشورة بشأن تحليلها ومراجعة القسم السردي من التحليل.

18- وحتى إعداد هذه الوثيقة، لم يكن تقرير المعلومات الأساسية متاحاً للجمهور بعد. وسيقوم الأمين، بمجرد نشره، بالترويج لمحتواه من خلال موقع المعاهدة الدولية على الإنترنت وإدراجه في وثائق هذه الدورة العاشرة.

19- وأظهرت عملية جمع وتحليل مجموعات البيانات من مصادر مختلفة للمعلومات من نظم معلومات المعاهدة الدولية - وخاصة مركز بيانات النظام المتعدد الأطراف - وبيانات النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، تكامل مجموعات البيانات. وقد ساعدت أيضاً في تحديد بعض الثغرات في تبادل المواد الوراثية للمحاصيل المهمة للأمن الغذائي والتي لا تستفيد من الوصول الميسر في إطار النظام المتعدد الأطراف.

ثالثاً - دعم مستخدمي النظام المتعدد الأطراف

20- واصلت الأمانة مساعدة مستخدمي النظام المتعدد الأطراف من خلال مكتب المساعدة، وذلك عن طريق البريد الإلكتروني وعقد المؤتمرات عبر الفيديو، وجلسات التدريب عبر الإنترنت، والندوات عبر الإنترنت التي تم تنظيمها بالتعاون مع وحدات أخرى في منظمة الأغذية والزراعة وبالشراكة مع المنظمات الأخرى. وعلى الرغم من فترة الإبلاغ القصيرة منذ الدورة التاسعة، تم تنظيم عدد من الأحداث التدريبية لدعم الأطراف المتعاقدة والمستخدمين.

21- وبالتعاون مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، شاركت الأمانة في حلقات عمل لتنمية القدرات الوطنية بشأن تطبيق النظام المتعدد الأطراف في لومي (توغو)، وهراري (زمبابوي)، وجورج تاون (غيانا)، وعن بعد في مونتفيدو (أوروغواي) خلال الفصل الأول من عام 2023.

22- وقد حضر معظم حلقات العمل هذه مشاركون من مختلف القطاعات الحكومية ومجموعات أصحاب المصلحة، بما في ذلك المزارعين والباحثين والمربين والقطاع الخاص والمجتمع المدني. كما تضمنت حلقات العمل شقاً خاصاً بالتنفيذ المتبادل للمعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع بها.

23- وفي إطار البرنامج المشترك لبناء القدرات ومشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية التابع للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، قدمت الأمانة المساعدة بشأن استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد ورفع التقارير، على النحو المطلوب في القرار 2022/14.

24- وعلاوة على ذلك، شاركت الأمانة بشكل فاعل في عدد من الأنشطة الأخرى لمنظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، على سبيل المثال، الاجتماع السنوي لبنوك الجينات في إبادان في نيجيريا (عن بُعد)، الذي حضرته مراكز منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وشركاء نظم البحوث الزراعية الوطنية، وجلسات مختلفة من الدورة التدريبية عبر الإنترنت لعام 2023 "سياسات الموارد الوراثية لعلماء المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية"، حيث تمت مناقشة العديد من جوانب تنفيذ المعاهدة الدولية.

25- وتم تقديم الدعم لأصحاب المصلحة من أجل اعتماد الاتفاقات الموحدة لنقل المواد وإعداد تقاريرهم حول النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد (Easy-SMTA). وعلى وجه الخصوص، تمت مساعدة ثلاث مؤسسات في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة برفع التقارير. وخلال عام 2023، تم تقديم دعم محدد لشركاء مشروع BRESOV⁴ الذي يموله الاتحاد الأوروبي. واعتمد الشركاء الاتفاق الموحد لنقل المواد وساعدت الأمانة الشركاء في إصدار والإبلاغ عن التحويلات بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد.

26- وتم تنظيم حلقة عمل بالتعاون مع مركز الموارد الوراثية النباتية التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، في هراري، ضمت أكثر من 20 ممثلاً عن الدول الأعضاء. وركزت حلقة العمل على النظام المتعدد الأطراف والاتفاق الموحد لنقل المواد، ودججت في برنامجها مكونات تتعلق بتعيين معرفات الكيانات الرقمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في سياق النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

27- وقدمت الأمانة عروضاً تقنية مختلفة عن النظام المتعدد الأطراف والاتفاق الموحد لنقل المواد في سياق المشروعين الممولين من الاتحاد الأوروبي BreedingValue⁵ و INCREASE⁶، وكذلك خلال حلقة عمل نظمها مشروع صندوق تقاسم المنافع "حماية التنوع المهدهد لجوز الهند داخل بنك الجينات الدولي المحسن لجوز الهند لجنوب المحيط الهادئ".

28- وتعاونت الأمانة أيضاً مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل لتحسين الترابط بين المكون الإضافي لرفع التقارير في الاتفاق الموحد لنقل المواد والنظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد وإصدار GRIN-Global Community Edition.

29- ورحب الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، بنشر الوحدة التعليمية عن النظام المتعدد الأطراف، وطلب من الأمين تحويلها إلى وحدة على الإنترنت. وفي يناير/كانون الثاني 2023، بدأت الأمانة التعاون مع أكاديمية التعلم الإلكتروني في منظمة الأغذية والزراعة لتحويل الدروس الأربعة من الوحدة إلى دورة افتراضية. وتتوقع الأمانة أن تنشر النسخة الإنكليزية من الوحدة على الإنترنت قبل الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي. ويشمل التعاون مع أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة الترويج للدورة من خلال العديد من المنصات على الإنترنت والشبكات التعليمية.⁷

⁴ www.bresov.eu

⁵ www.breedingvalue.eu

⁶ www.pulsesincrease.eu

⁷ elearning.fao.org/

رابعاً - تحليل تدفقات المواد الوراثية في ظل النظام المتعدد الأطراف

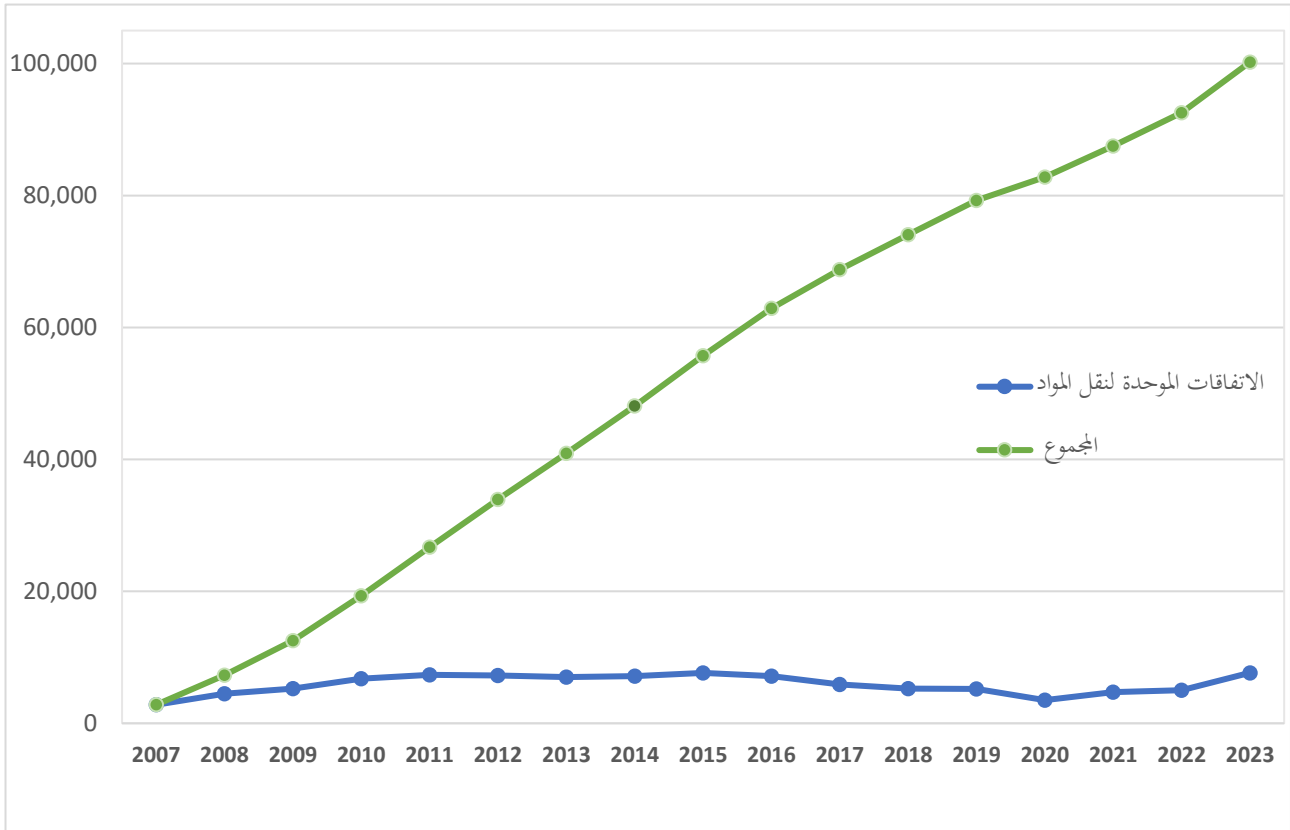
30- بناءً على طلب الجهاز الرئاسي، تقدم الأمانة تحليلاً لتدفقات المواد الوراثية في ظل النظام المتعدد الأطراف في المرفق الأول. ويصنف التحليل البيانات الخاصة بالأطراف المتعاقدة والمؤسسات المنشأة بموجب المادة 15 والأطراف غير المتعاقدة. وعلاوة على ذلك، يقدم التقرير أيضاً إحصاءات حول عمليات نقل المواد من مراكز منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

أ- استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد ونقل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

31- حتى 30 يونيو/حزيران 2023، سجّل مخزن البيانات 100 301 اتفاقاً موحداً لنقل المواد (ما يُمثل زيادة بنسبة 10 في المائة منذ صدور التقرير الأخير) من مقدمي الخدمات الموجودين في 60 بلداً الذين ورّعوا المواد على المتلقين الموجودين في 185 بلداً. ومن بين هذه الاتفاقات الموحدة لنقل المواد، أبرمت 87 804 اتفاقات من قبل المتلقين من الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية، في حين تم إرسال 12 497 اتفاقاً موحداً لنقل المواد إلى المتلقين غير الموجودين لدى الأطراف المتعاقدة. وتشير الوحدة الإحصائية إلى أنه تم الإبلاغ عن 17 اتفاقاً موحداً لنقل المواد في المتوسط يومياً منذ يناير/كانون الثاني 2007.

32- وتؤكد البيانات المتراكمة في مخزن البيانات الاتجاه الإيجابي البارز في التقارير. وقد تم إعداد الشكل 3 أدناه مع مراعاة العدد الإجمالي الفعلي للاتفاقات الموحدة لنقل المواد التي يتم الإبلاغ عنها سنوياً منذ عام 2007. وتجدر الإشارة إلى أن التقارير الخاصة بالسنوات الثلاث الأخيرة من الرسم البياني ستستمر في التغير قبل انتهاء الفترة المشمولة بالتقرير.

الشكل 3: الاتجاهات في رفع تقارير الاتفاقات الموحدة لنقل المواد



المصدر: أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، حتى 30 يونيو/حزيران 2023

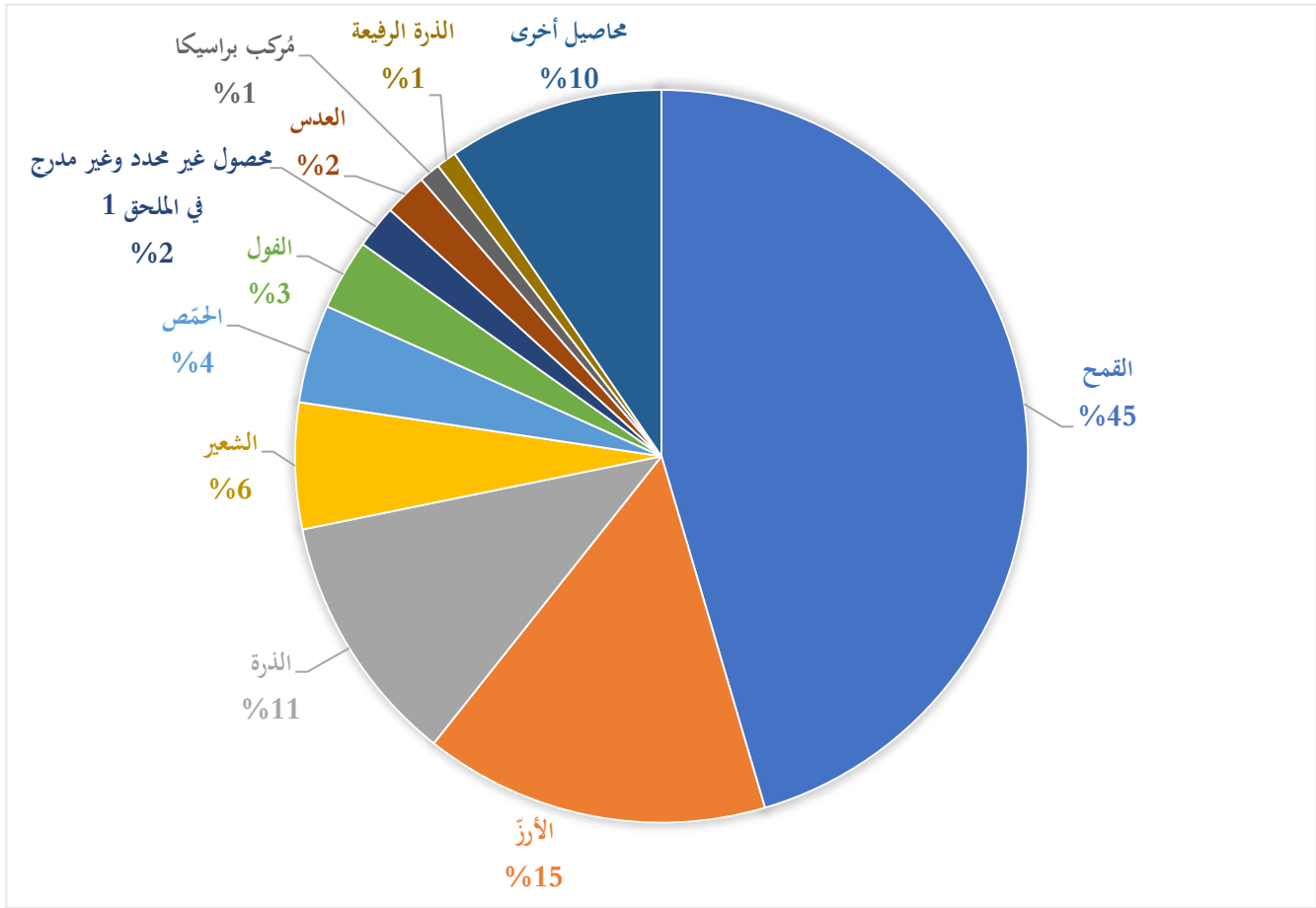
33- حتى 30 يونيو/حزيران 2023، تم نقل أكثر من 6.6 ملايين عيّنة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والإبلاغ عنها. ومن إجمالي كمية المواد المنقولة، تم توزيع 10.7 في المائة من قبل الأطراف المتعاقدة، بينما تم توزيع 88.9 في المائة من قبل المؤسسات المنشأة بموجب المادة 15. وتم توزيع ما يقرب من 25 000 عيّنة من قبل مزودين آخرين لدى أطراف غير متعاقدة.

34- وتبلغ المحاصيل غير المدرجة في الملحق الأول بالمعاهدة الدولية 0.5 في المائة من المواد المنقولة بموجب اتفاقات موحدة لنقل المواد. ويكشف تحليل إضافي للبيانات من عام 2007 حتى يونيو/حزيران 2023 أن 4 421 اتفاقًا قام بنقل مواد غير مدرجة في الملحق الأول إلى متلقين في البلدان النامية - 216 أكثر مما كانت عليه في عام 2022. وبلغ عدد المواد غير المدرجة في الملحق الأول الموزعة على البلدان النامية 135 319 مادة في حين تم إرسال 193 281 عيّنة مدخلة إلى البلدان المتقدمة، أي بزيادة قدرها حوالي 5 و3 في المائة على التوالي منذ صدور التقرير الأخير. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة كبيرة من هذه العمليات تنطوي على عمليات نقل محلية.

35- ومنذ صدور التقرير الأخير، تم نقل حوالي 217 000 مادة والإبلاغ عنها. ويمثل أكثر من 6.5 ملايين مادة تم نقلها خلال فترة السنتين الحالية معلمًا رئيسيًا في عمليات النظام المتعدد الأطراف.

36- وتشير الإحصاءات على مستوى المحاصيل إلى أن 45 في المائة من المواد الوراثية المبلغ عنها هي من القمح، و15 في المائة من الأرز، و11 في المائة من الذرة، و6 في المائة من الشعير، و4 في المائة من الحمص، و3 في المائة من الفول. وبشكل عام، يمكن اعتبار أن الاتجاهات المعروضة في الشكل 4 أدناه مشابهاة جدًا لتلك المسجلة في عام 2022، وتتوافق مع تلك المقدمة في عام 2019.

الشكل 4: النسب المئوية للمواد المنقولة بحسب المحاصيل



المصدر: أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، حتى 30 يونيو/حزيران 2023

37- ووُزعت بنوك الجينات وبرامج التربية التابعة لمراكز منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية حوالي 6 ملايين عينة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بموجب حوالي 62 500 اتفاق موحد لنقل المواد، خلال 16 عامًا من عملها في إطار النظام المتعدد الأطراف، من يناير/كانون الثاني 2007 إلى يونيو/حزيران 2023 ضمناً. وتم إرسال 32 في المائة من هذه العينات إلى متلقين في آسيا، و21 في المائة إلى متلقين في أفريقيا، و15 في المائة إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و14 في المائة إلى أوروبا، و12 في المائة إلى الشرق الأدنى، و5 في المائة و1 في المائة إلى شمال أمريكا وجنوب غرب المحيط الهادئ، على التوالي.

38- ووصل عدد مستخدمي النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد إلى 18 023 ارتفاعاً من 9 627 مستخدماً تم تسجيلهم عند إعداد تقرير عام 2022. وخلال الفصل الأول من عام 2023 وحده، تم تسجيل 8 112 مستخدماً إضافياً. وترجع هذه الزيادة الكبيرة في عدد حسابات المستخدمين في الغالب إلى الجولات الثلاث لتجربة Citizen Science في إطار مشروع INCREASE منذ عام 2021. وحوالي 10 في المائة من المستخدمين المسجلين منذ عام 2011 هم من المؤسسات، بينما تم تسجيل المستخدمين الآخرين بشكل فردي. وفي المجموع، يشير النظام إلى أن هناك حوالي 20 650 متلقٍ فريداً.⁸

⁸ عندما يتلقى المستلم مادة ما مرتين أو أكثر، يتم احتسابها مرة واحدة فقط في هذا الشكل.

ب- الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير

39- حتى 30 يونيو/حزيران 2023، أبلغ 20 219 اتفاقًا موحدًا لنقل المواد من أصل 100 301 اتفاقًا عن نقل "الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير"، وهو ما يمثل 20 في المائة. وترد ضمن الجدول 1 قائمة بأفضل 10 موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير، بحسب المحصول، على النحو المبلغ عنه لمخزن بيانات النظام المتعدد الأطراف.

الجدول 1: أفضل 10 موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير، بحسب المحصول

الأرز	506 946
القمح	340 865
الشعير	233 858
الحمص	193 771
العدس	113 080
فول الفابا	42 727
الدخن الأغبر	24 057
الكسافا	11 883
الذرة الرفيعة	10 725
البطاطا	9 717

40- ومعظم الاتفاقات الموحدة لنقل المواد المبلغ عنها لنقل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير منذ عام 2007 كانت تلجأ إلى مؤسسة منشأة بموجب المادة 15 باعتبارها الجهة المقدمة لها. وفي المجموع، تم نقل 1.5 ملايين مادة قيد التطوير وتم الإبلاغ عنها.

ج - المؤشرات

41- سلط الجهاز الرئاسي الضوء، من خلال القرار 2017/1، على مساهمة المعاهدة الدولية في تحقيق هدي التنمية المستدامة 2 و15، ولا سيما المقصدين 2-5 و 15-6.

42- ومنذ عام 2016، أتاحت المعاهدة الدولية المعلومات والبيانات من مخزن بيانات النظام المتعدد الأطراف المتعلقة بتنفيذ المعاهدة، وذلك لتسهيل المراقبة الدولية والإبلاغ عن المقصد 15-6-1 من أهداف التنمية المستدامة، عدد الدول التي اعتمدت أطرًا تشريعية وإدارية وسياسية لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع. وهذا المؤشر هو تحت رعاية أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

43- وعلى وجه الخصوص، من مخزن البيانات، تشير المعاهدة الدولية إلى "العدد الإجمالي المبلغ عنه للاتفاقات الموحدة لنقل المواد الموقعة من قبل المستخدمين في البلد كمتلقين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة".⁹

⁹ الوثيقة IT/GB-9/22/14/Inf.1، المؤشرات الواردة في المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
www.fao.org/3/cc2073en/cc2073en.pdf

44- وهناك إقرار بهذا المؤشر أيضًا في إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، في ما يتعلق بالمقصد 13: التقاسم العادل والمنصف للمنافع من الموارد الوراثية ومعلومات التسلسل الرقمي والمعارف التقليدية المرتبطة بها.¹⁰

خامسًا - التوجيهات المطلوبة

45- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وتقديم أي توجيهات أخرى يراها ضرورية لمواصلة تطبيق النظام المتعدد الأطراف بفعالية وكفاءة. وإن الجهاز الرئاسي مدعو أيضًا إلى أن يأخذ في الاعتبار عناصر مشروع القرار المحتمل الواردة في الملحق 2.

الملحق 1

الجدول 1: عدد الاتفاقات الموحدة لنقل المواد المبلغ عنها من خلال مخزن بيانات النظام المتعدد الأطراف

المجموع	الأطراف غير المتعاقدة	المادة 15	الأطراف المتعاقدة	
100 301	880	62 661	36 760	إجمالي عدد الاتفاقات الموحدة لنقل المواد التي تم الإبلاغ عنها من قبل
20 219	0	20 113	106	مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير
	5	20	44	عدد البلدان التي يوجد فيها مقدمو الخدمات
185				إجمالي عدد البلدان المستفيدة
87 804	523	51 063	36 218	مع المستفيدين في الأطراف المتعاقدة
12 497	357	11 598	542	مع المستفيدين في الأطراف غير المتعاقدة
17				متوسط الاتفاقات الموحدة لنقل المواد في اليوم منذ يناير/كانون الثاني 2007

الجدول 2: عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المبلغ عنها من خلال مخزن بيانات النظام المتعدد الأطراف

المجموع	الأطراف غير المتعاقدة	المادة 15	الأطراف المتعاقدة	
6 652 898	40 631	5 904 159	708 108	إجمالي عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموزعة من قبل
6 324 298	19 331	5 819 801	485 166	المحاصيل المدرجة في الملحق الأول
328 600	21 300	84 358	222 942	المحاصيل غير المدرجة في الملحق الأول
135 319	18 684	77 181	39 454	المواد غير المدرجة في الملحق الأول الموزعة على البلدان النامية
193 281	2 616	7 177	183 488	المواد غير المدرجة في الملحق الأول الموزعة على البلدان المتقدمة
1 527 820	0	1 523 954	3 866	الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير
16 489	0	15 396	1 093	المواد غير المدرجة في الملحق الأول والتي هي موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير
5 673 349	20 060	4 977 329	675 960	المواد الموزعة على المستفيدين في الأطراف المتعاقدة من قبل
979 060	20 384	926 623	32 053	المواد الموزعة على المستفيدين في الأطراف غير المتعاقدة من قبل
1 103				متوسط الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموزعة في اليوم منذ يناير/كانون الثاني 2007

الجدول 3: المستخدمون في النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد ومنتقو المواد من الاتفاق الموحد لنقل المواد

18 023	عدد مستخدمي النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد
20 650	عدد منتقو المواد من الاتفاق الموحد لنقل المواد

الجدول 4: عدد الاتفاقات الموحدة لنقل المواد بحسب الإقليم مصدر المورد، التي أبلغت عنها الأطراف المتعاقدة والمؤسسات المنشأة بموجب المادة 15 والأطراف غير المتعاقدة

المجموع	الأطراف غير المتعاقدة	المادة 15	الأطراف المتعاقدة	
15 818	2	15 733	83	أفريقيا
17 769	876	16 057	836	آسيا
37 151	0	3 463	33 688	أوروبا
24 954	2	24 843	109	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
2 522	0	2 454	68	الشرق الأدنى
1 683	0	0	1 683	أمريكا الشمالية
404	0	111	293	جنوب غرب المحيط الهادئ

الجدول 5: عدد الاتفاقات الموحدة لنقل المواد بحسب إقليم متلقي المواد

المجموع	
12 558	أفريقيا
23 805	آسيا
40 671	أوروبا
10 292	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
7 142	الشرق الأدنى
4 815	أمريكا الشمالية
1 018	جنوب غرب المحيط الهادئ

الجدول 6: عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بحسب الإقليم المصدر

المجموع	الأطراف غير المتعاقدة	المادة 15	الأطراف المتعاقدة	
964 976	9	961 425	3 542	أفريقيا
1 237 399	40 587	1 186 854	9 958	آسيا
840 616	0	258 579	582 037	أوروبا
3 064 355	35	3 060 510	3 810	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
437 759	0	434 962	2 797	الشرق الأدنى
97 373	0	0	97 373	أمريكا الشمالية
10 420	0	1 829	8 591	جنوب غرب المحيط الهادئ

الجدول 7: عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بحسب إقليم متلقي المواد

Total	
1 247 646	أفريقيا
1 948 041	آسيا
1 315 499	أوروبا
908 383	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
721 089	الشرق الأدنى
431 484	أمريكا الشمالية
80 756	جنوب غرب المحيط الهادئ

الجدول 8: ترتيب البلدان المستلمة العشرة الأولى بحسب عدد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

947 139	الهند
341 577	كينيا
305 414	المكسيك
280 163	جمهورية تركيا
258 130	الولايات المتحدة الأمريكية
227 645	ألمانيا
220 915	الصين
201 922	جمهورية إيران الإسلامية
176 251	باكستان
173 354	كندا

الجدول 9: المحاصيل العشرة الأولى بحسب توزيع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

3 023 239	القمح
1 013 076	الأرز
740 181	الذرة
370 515	الشعير
289 065	الحُصّص
207 618	الفول
126 533	محصول غير محدد وغير مدرج في الملحق 1
126 161	العدس
62 341	مُركب براسيكا
59 304	الذرة الرفيعة

الجدول 10: توزيع الاتفاقات الموحدة لنقل المواد وعيّنات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير من قبل مراكز منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، مع بيان فترة الإبلاغ إلى مخزن بيانات النظام المتعدد الأطراف لكل مركز

إلى	من	الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير	العَيّنات	الاتفاقات الموحدة لنقل المواد	المركز
2022-12-08	2007-03-05	31 872	56 746	620	مركز الأرز في أفريقيا (AfricaRice)
2022-12-14	2007-01-24	865	8 999	580	المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي
2022-02-24	2007-01-05	36 646	298 291	3 077	المركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT)
2023-01-10	2007-03-16	0	3 315 680	27 217	المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح (CIMMYT)
2023-06-16	2007-01-19	12 599	23 498	832	المركز الدولي للبطاطا (CIP)
2023-01-09	2007-02-13	908 109	1 033 640	11 808	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)
2023-05-18	2011-09-03	0	2 322	431	المركز العالمي للزراعة الحراجية (ICRAF)
2021-11-26	2006-12-07	78 543	297 367	6 048	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة (ICRISAT)
2022-02-09	2007-03-07	0	48 871	1 171	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية (IITA)
2023-03-01	2007-02-22	0	14 529	990	المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية (ILRI)
2023-06-29	2007-01-04	455 292	791 218	9 718	المعهد الدولي لبحوث الأرز (IRRI)

الملحق 2

مشروع القرار **/2023

تطبيق النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها وعملياتها

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر القرارات السابقة عن عمليات النظام المتعدد الأطراف وتنفيذه، ولا سيما القرار 2022/2؛

وإذ يستذكر ضرورة تقديم توجيهات منتظمة إلى الأطراف المتعاقدة والمؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية لضمان فعالية عمليات النظام المتعدد الأطراف وكفاءتها؛

وإذ يستذكر أحكام المادة 1-15 (أ) من المعاهدة الدولية؛

وإذ يستذكر كذلك أحكام المادتين 5-6 و6-6 من الاتفاق الموحد لنقل المواد.

الجزء الأول: توافر المواد في النظام المتعدد الأطراف ونقلها

1- يرحب بالمعلومات المقدمة عن مدى توافر المواد في النظام المتعدد الأطراف وتبادلها، ويكرر الطلب إلى الأمين تحديث التقرير للدورة الحادية عشرة؛

2- ويناشد كلاً من الأطراف المتعاقدة والأشخاص الطبيعيين والاعتباريين إتاحة مواردهم الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف، جنباً إلى جنب مع بيانات التوصيف والتقييم غير السريّة ذات الصلة؛ ويناشد كذلك الجهات المانحة دعم توصيف المجموعات المحفوظة في بنوك الجينات الوطنية في البلدان النامية والبلدان التي تمرّ اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

3- ويدعو الأطراف المتعاقدة وغيرها من الجهات التي في حوزتها موادّ إلى أن تستخدم، بشكل طوعي، المعرفات الرقمية الموجودة في النظام العالمي للإعلام، لتحديد المواد المتاحة في النظام المتعدد الأطراف.

الجزء الثاني: عمليات النظام المتعدد الأطراف

4- يأخذ علماً بالتقدم المحرز منذ الدورة التاسعة مع النظام الميسّر للاتفاق الموحد لنقل المواد ومخزن البيانات ويطلب من الأمين مواصلة المحافظة على وظيفة مكتب المساعدة في ما يتعلق بعمليات النظام المتعدد الأطراف؛

5- ويؤرّخ بنشر الدورة التدريبية عبر الإنترنت التي تستند إلى الوحدة التعليمية المتعلقة بالنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، ويطلب من الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، إتاحتها باللغات الرسمية الأخرى؛

6- ويأخذ علماً بفعاليات التدريب والندوات الإلكترونية التي تم تنظيمها منذ الدورة التاسعة لتيسير تنفيذ النظام المتعدد الأطراف ويطلب من الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، مواصلة تنظيم حلقات عمل تنفيذية إقليمية لدعم الأطراف المتعاقدة والموردين والمستخدمين وأصحاب المصلحة الآخرين في تعزيز استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد وعمليات النظام المتعدد الأطراف؛

7- ويطلب من الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن يقدم الدعم للأطراف المتعاقدة في عملية التوثيق وتبادل التجارب الوطنية بشأن تنفيذ النظام المتعدد الأطراف ونشرها على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية؛

8- **ويطلب** من الأمين مواصلة العمل مع المؤسسات المنشأة بموجب المادة 15 لبناء القدرات ضمن مجموعة أوسع من المؤثرين، بما يشمل الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، بهدف تنفيذ النظام المتعدد الأطراف والإبلاغ عن استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد.

الجزء الثالث: ممارسات مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن إدارة الأصول الفكرية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹¹

9- **يتوجه بالشكر** إلى منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على تقديم تقرير عن حالة تنفيذ مبادئ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن إدارة الأصول الفكرية وزيادة الشفافية في اتصالات المراكز عند الدخول في اتفاقيات تقييدية تتعلق بالمواد الوراثية النباتية أو المعلومات الناتجة عن استخدام هذه المواد الوراثية؛

10- **ويدعو** منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى مواصلة الإبلاغ عن تطبيق مبادئ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن إدارة الأصول الفكرية على المواد الوراثية التي تتم إدارتها في إطار المعاهدة الدولية، أو أجزاء منها، أو المعلومات الناتجة عن استخدام هذه المواد الوراثية.

الجزء الرابع: مهام الطرف الثالث المستفيد¹²

إذ يذكّر بأنّ الجهاز الرئاسي قد وافق في دورته الثالثة على "الإجراءات الخاصة بالطرف الثالث المستفيد" لتأدية أدوار ومسؤوليات الطرف الثالث المستفيد كما حددها ونصّ عليها الاتفاق الموحد لنقل المواد بتوجيه من الجهاز الرئاسي؛

وإذ يذكّر كذلك بأنه، وفقاً للمادة 4-2 من الإجراءات الخاصة بالطرف الثالث المستفيد، يجوز للطرف الثالث المستفيد أن يتلقى معلومات عن حالات عدم الامتثال المحتمل للالتزامات مقدم المادة ومتلقيها بموجب اتفاق موحد لنقل المواد من أي أشخاص طبيعيين أو اعتباريين؛

وإذ يقرّ بأن الطرف الثالث المستفيد سيطلب موارد مالية كافية وموارد أخرى وبأن منظمة الأغذية والزراعة باعتبارها الطرف الثالث المستفيد لن تتحمل أي التزامات تتجاوز الأموال المتاحة في الاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد؛

11- **يأخذ علماً** بالتقرير عن عمل الطرف الثالث المستفيد **ويطلب كذلك** إلى الأمين ومنظمة الأغذية والزراعة مواصلة تقديم مثل هذا التقرير، في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي؛

12- **ويشدد**، بالنسبة إلى فعالية أداء الطرف الثالث المستفيد، على أهمية المادة 4-2 من الإجراءات الخاصة بالطرف الثالث المستفيد التي يجوز بموجبها للطرف الثالث المستفيد أن يتلقى معلومات عن حالات عدم امتثال محتمل لواجبات مقدم المادة ومتلقيها بموجب اتفاق موحد لنقل المواد من الأطراف بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد أو أي أشخاص طبيعيين أو اعتباريين آخرين؛

¹¹ أنظر أيضاً الوثيقة IT/GB-10/23/16.4.2

¹² على النحو المقترح في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.4

- 13- **ويقرّر** الحفاظ على الاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد لفترة السنتين 2024-2025 عند مستواه الحالي البالغ 280 283 دولارًا أمريكيًا ومراجعة ذلك في دورته الحادية عشرة؛ **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والكيانات الأخرى التي لم تساهم بعد في الاحتياطي، إلى القيام بذلك؛
- 14- **ويجيز** للأمين الاستعانة بموارد الاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد حسب الحاجة للاضطلاع بوظائف الطرف الثالث المستفيد؛
- 15- **ويرحب** بأدوات تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية العملية والفعّالة من حيث الكلفة التي وضعها الأمين لتسهيل تقديم المعلومات وجمعها وتخزينها تنفيذًا للمادة 4-1 من الإجراءات الخاصة بالطرف الثالث المستفيد، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة تطبيق التدابير المناسبة لضمان سلامة المعلومات، وعند الاقتضاء، سرّيتها، مع مواصلة تطوير الأدوات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمعاهدة الدولية، بما في ذلك ما يتوافق مع رؤية عمل نظام المعلومات العالمي وبرنامج عمله.

الجزء الخامس: عمليات الاستعراض والتقييم في إطار النظام المتعدد الأطراف

وتنفيذ الاتفاق الموحد لنقل المواد وتشغيله¹³

- 16- **يطلب** من الأمين، مواصلة أنشطة تنمية القدرات وجهود التوعية حول التضمين الطوعي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف من قبل الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، بمشاركة جهات الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة المعنيين، ورهناً بتوافر الموارد المالية؛
- 17- **ويقرّر** إجراء عمليات الاستعراض والتقييم المتوخاة بموجب المادتين 11-4 و13-2د(2) من المعاهدة الدولية في دورته الحادية عشرة، **ويطلب** من الأمين إعداد الوثائق ذات الصلة؛
- 18- **ويطلب** من الأمين، إجراء مزيد من البحوث حول التدابير الممكنة لتشجيع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين على إتاحة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف، بما في ذلك من خلال عقد مجموعة تركيز صغيرة، رهناً بتوافر الموارد.

¹³ على النحو المقترح في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.2